



كلمة الدكتور/ عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المؤتمر والمعرض الدولي السابع للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة 2018

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية
السيدات والسادة الحضور

يسرني أن أرحبَ بكم اليوم، في المؤتمر والمعرض السنوي الدولي السابع، للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للأشخاص متحدي الإعاقة، لنشهدَ سوياً نماذجَ إيجابيةً رائعة، تُؤكد على دور تكنولوجيا المعلومات في المساعدة على إطلاق القدرات الواسعة لمتحدي الإعاقة.

إن العالمَ يشهدُ من حولنا انطلاقةً قويةً، نحو عصر رقمي يصوغ واقعاً جديداً لمفهوم الحضارة، يكون الإنسانُ فيه هو المحور الرئيسي لسياسات التطوير، ويتعاطمُ به دور التطبيقات التكنولوجية، فتغدو أداة تمكين فاعلة لدفع عجلة التغيير داخل المجتمعات.

ومن هنا أصبحَ لزاماً على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تعزيز آليات نشر ثقافة التحول الرقمي، وإتاحة التّفاذ إلى المعلومات لجميع أفراد المجتمع، من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المنشودة.

إن تمكينَ الأشخاص متحدي الإعاقة يُعدُّ أحد المحاور الرئيسية لخطط التنمية المستدامة الشاملة، من أجل خلق مجتمع أكثر إنصافاً لهم. ولهذا آلت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على أبناءها، وبدعم كامل من السيد رئيس الجمهورية، ومتابعته الدقيقة للتنفيذ، رسم استراتيجية طويلة الأجل، دَرَسَت بعناية احتياجات متحدي الإعاقة، واستفادت من التجارب الدولية لاستخدام التكنولوجيا، كأحد أهم أدوات دمج وتمكين متحدي الإعاقة.

وكان من أبرز التحديات التي واجهتنا في هذا المضمار، ندرة تطبيقات وبرمجيات التكنولوجيا المساعدة، المتاحة باللغة العربية والملائمة للبيئة المصرية، والتي لا غنى عنها لمتحدي الإعاقة، لذلك، كان السعي نحو الاستثمار في عقول الشباب المصري من مطوري البرمجيات؛ حيث قدمت الوزارة الدعمَ من خلال مسابقة "تمكين" لـ مائة وخمسين مشروعاً للابتكار في مجال تطوير التكنولوجيات المساعدة من أجل جعل متحدي الإعاقة أعضاء مندمجين وفاعلين في مجتمعهم. وقد أثمرت هذه الجهود على إنتاج عدة تطبيقات وبرمجيات متميزة ومن أبرزها القاموس الإلكتروني للغة الإشارة الموحدة، وتطبيق قارئ الأدوية لمتحدي الإعاقة البصرية، ومنصة التعلّم الإلكتروني عن بُعد لمتحدي الإعاقة البصرية والسمعية، وغيرها الكثير من التطبيقات التي تُعد لفتات ترحيب بهؤلاء الأقوياء، للاندماج المجتمعي وتنمية القدرات .

وإننا لعلّى يقين أن اخواننا من متحدي الإعاقة، هم الأقدر على صياغة الخطط التنموية الخاصة بتلبية متطلباتهم، ولذا تركز سياسة الوزارة على إشراكهم والتشاور معهم، في كفاءة التطبيقات التكنولوجية، التي يبتكرها مطوري البرمجيات من أجل تحسين البيئة الدامجة لهم. هم لنا شركاء رئيسيون في اتخاذ القرار.

السادة الحضور

إننا إذ نسترشدُ بمقولة عميد الأدب العربي الدكتور/ طه حسين، "إن التعليم كالماء والهواء"، في ضرورة إتاحة فرص عادلة ومنتساوية في التعليم، فإننا نستلهمُ أيضاً من إرادته الصلبة، الحافز لتطوير مشروعات رفع كفاءة العملية التعليمية، للطلاب من متحدي الإعاقة، باستخدام التكنولوجيا المساعدة لمختلف أنواع الإعاقة، في كافة المراحل التعليمية، حيث قامت الوزارة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، بتقديم الدعم التكنولوجي بالأجهزة وتطبيقات التكنولوجيا المتخصصة، لـ ستمائة مدرسة للتربية الخاصة والدمج، وتدريب ما يقرب من تسعة وعشرين ألف معلم، من معلمي التربية الخاصة والدمج. كذلك أتمت الوزارة، تأهيل ثمانية وخمسين مركز شباب كمراكز مجتمعية دامجة، من خلال تطوير قاعات الحاسب الآلي على أعلى مستوى تقني، وتوفير التكنولوجيا المساعدة وبرامج تدريبية بالمجان، في مجالات تكنولوجية مختلفة لكافة الشباب في بيئة دامجة، ونعملُ حالياً على تأهيل ستين مركزاً آخر من مراكز الشباب خلال عام بإذن الله.

كذلك أيضاً، نسعى بالتعاون مع قطاعات الدولة المختلفة، إلى تطويع التكنولوجيا في تحسين جودة الخدمات الحكومية المقدمة لكافة المواطنين، واتخاذ كافة التدابير لتيسير حصول متحدي الإعاقة عليها باستقلالية، من خلال تهيئة بيئة مُمكنة للأشخاص متحدي الإعاقة، تُساعدهم على التمتع الكامل بممارسة حياة مستقلة، دون الحاجة للاعتماد على الآخرين. ولهذا كان التعاون المثمر مع وزارة الداخلية، من أجل توفير التكنولوجيا الحديثة للقطاعات الخدمية التي تسمح بالتواصل الفعال، وتقدم كافة التسهيلات لمتحدي الإعاقة.

وفي إطار خطط وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتأهيل متحدي الإعاقة لسوق العمل، وتوفير فرص عمل متميزة في بيئة دامجة تتيح لهم العمل باستقلالية وكفاءة؛ أطلقت الوزارة ألفين منحة تدريبية لتأهيل ودعم القدرات التكنولوجية لمتحدي الإعاقة. وأودُّ هُنا أن أشيرَ إلى أن ٧٠٪ من هذه المنح التدريبية، قد تم توفيرها لأبنائنا من أهل صعيد مصر، بالتعاون البناء الفاعل مع القوات المسلحة المصرية.

سيادة الرئيس

أَتَقَدِّمُ لِسَيَادَتِكُمْ بِجَزِيلِ الشُّكْرِ وَالْعِرْفَانِ عَلَى تَشْرِيفِكُمْ لَنَا الْيَوْمَ، وَدَعْمِكُمْ الدَّائِمَ لِكَافَةِ الْمَشْرُوعَاتِ الْخَاصَّةِ بِتَيْسِيرِ حَيَاةِ مُتَحَدِي الْإِعَاقَةِ.

وَأَتَمْنَى أَنْ يَكُونَ مُؤْتَمَرُنَا هَذَا قِيَمَةً مِضَافَةً لِكُلِّ الْمَعْنِيِّينَ بِمَجَالِ التَّكْنُولُوجِيَا الْمُسَاعَدَةِ لِمُتَحَدِي الْإِعَاقَةِ.

وَخَتَامًا، أَتَقَدِّمُ بِالشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِأَصْحَابِ الْإِرَادَةِ الَّتِي لَا تَلِينُ مِنْ مُتَحَدِي الْإِعَاقَةِ، كُلِّ الْحَبِّ لَهُمْ وَكُلِّ التَّقْدِيرِ لِقُدْرَاتِهِمْ الْفَائِقَةَ فِي مَجَابَهَةِ التَّحْدِي.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.